

تفسير سورة ق لفضيلة الشيخ د. سعيد بن محمد الكلمي - الجزء

الرابع

سعيد الكلمي

والقرآن المجيد بسم الله الرحمن الرحيم قلت ان ربنا سبحانه قال افعينا بالخلق الاول فذكر هذا الخلق بالتعريف وقال سبحانه بل هم في لبس من خلق جديد فذكر الخلق الآخر - [00:00:01](#)

منكرا وتساءلنا عن السبب والجواب عن هذا التساؤل يقتضي اولا ان نعرف ان اهل البلاغة يتكلمون عن اسباب التنکير والتعريف عن اغراض التنکير والتعريف فأغراض التنکير كثيرة منها التفحيم العرب تريد ان تفخم شيئا فتذكرة نكرة - [00:00:37](#)
مثلا قال ربنا سبحانه اه يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذرروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فاذدوا بحرب من الله
ورسوله وقال بحرب نكرة - [00:01:10](#)

تفحيم للتعظيم حرب عظيمة من الله ورسوله قال ربنا سبحانه سلام على ابراهيم تنکير التعظيم ويجيء التنکير ايضا للتحقيق قال ربنا
 سبحانه آآ من اي شيء خلقه ؟ الآية اللي قبلها - [00:01:35](#)

قتل الانسان ما اکفره من اي شيء خلقه كان ربی يقول من اي شيء مهین حقیر خلقه التنکير تحقیر وتصغير من اي شيء خلقه ثم بين
هذا الشيء الحقیر من نطفة - [00:02:15](#)

قيراطنا فهذا تفكير التصغير قال ربنا سبحانه حكاية على لسان الكفار هل ندلكم على رجل ينبعكم اذا مزقتم كل ممزق انكم لفي خلق
جديد؟ هل هل ندلكم على رجل يحقرون شأنه ينكرون له تحقير شأنه لتصغير شأن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:36](#)
يعرفونه لكن على رجل تحقیر واغراض التبکیر غير موجودة غير هذا لكن هذين غرضان واحتفلان في هذا في هذا المحل بل هم في
لبس من خلق جديد يريد به التعظيم تنکير التعظيم - [00:03:05](#)

هذا الخلق الجديد له شأن عظيم جدا بحيث لا يصلح ان يكون في لبس منه بحيث انه ينبغي ان يهتم له كل من سمع به فإن له شيئا
عظيما هاد الخلق الجديد لأن خلق - [00:03:27](#)

توقفون فيه الحساب للعرض على رب العالمين وتعرفون ما يقع في ذلك اليوم من الاهوال العظام يوم تذهب كل مرضعة عما ارضعت
هذا يتصور ان تذهب المرضعة عما ترضع كم رأيتم من الناس الذين ماتوا تحت الزلازل - [00:03:47](#)

وعندما يعرى عن هذه السقوف المنهارة يعرى عن عن ام فوق ابنتها تخشى عليه من سقوط الجدار فتحميء بظهورها ترى ان
ذلك يحميه عن ترون ماذا؟ في تلك اللحظة لحظة الزلازل وترى هي الدار تتهاوى ومع ذلك لا تشيب لا تذهب عما ارضعت - [00:04:05](#)
فكيف ظنكم بهول يوم القيمة؟ يوم تذهب كل مرضع ما في مرضعة تستثنى كل مرضعة تذهب عما ارضعت وترى وتضع كل ذات حمل
حملها من شدة الاهول كثر الناس سكارى وما هم بسكارى. ولكن عذاب الله شديد - [00:04:33](#)

طلع اللطف نسأل الله ان يؤمننا يوم هذا الفزع بل هم في لبس من خلق شديد فهو تنکير التعظيم. هذا الخلق الجديد لا يصلح ان الذي
يصنع به يبقى في نفس منه في حيرة منه لابد ان يهتم له - [00:04:53](#)

هذا وجہ يحتمل ايضا ان يكون تنکير التحقیر افعينا بالخلق الاول الذي هو انشاء وابتداء بل هم في لاسسين من خلق جديد خلق هین
هذا سهل حقیر بالنسبة للخلق الاول الذي كان على غير مثال - [00:05:14](#)

دابا هو الى اعادة وانتم تعرفون ان الاعادة اهون من الابتداء وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه بل هم في

لبس من خلق جديد تحتمل هذا وتحتمل هذا - 00:05:37

وهادي كلهم مأخذ تنكيران في خلق جديد لم ينكر الخلق الاول لانه خلق اول ماضوا عرفة عند الناس جمیعاً مم هذا ینبئکم عما یقول الناس. طبعاً هو یروی حديثاً لکه لیس بصحیح - 00:05:57

ولكن معناه صحيح قطعاً ان القرآن لا تنقضي عجائبہ لابد من تطوير هذه العجائب تفجيرها تجیه المعانی کثیرة التي تحتملها نحن الان هذه في الكلمة الواحدة على القراءة الواحدة وتتجدد الآية - 00:06:15

تنتظم لك هذا الانتظام وتنتظم لك هذا الانتظار ترى هذا الكلام الذي هذا کلام ربنا سبحانه نعماً اسيدي ولقد خلقنا الانس ونعلم ما توسم به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد - 00:06:39

ولقد خلقنا الانسان هذا الجنس جنس الإنسان قد خلقنا الانسان ونعلم ما توسم به نفسه باننا خلقناه یغیب علينا ان نعرف ما خلقنا ونعلم ما توسم به نفسك. الوسوسة والصوت الخفي - 00:07:12

بصوت خالد ففي هذا الوسوسة حتى كل صوت خفيف صوت الحلي خشخše الحال هذا الصوت الخفي یسمى وسوسه كل صوت خفيف ووسوسه ما توسم به هو هو ذلك الصوت الخفي اللي تحدثك به نفسك - 00:07:38

لا تسمعوا هذا الصوت الخفي الا احشاؤك. حتى اذناك لا تسمع هذا الصوت بخفائه وحديث النفس ولقد خلق الانسان ونعلم ما توسم فینا قال ونعلم ما توسم ولم یقل وعلمنا ما توسم اليه - 00:08:01

کما قال ولقد خلقنا والعطف اقتضي ان یعطی فاسمه على اسم و فعل على فعل و ماض على ماض و مضارع على مضارع يقول ربنا ولقد خلقنا الانسان في الماضي فعل ماضی ونعلم ما توسم یعطی المضارع على الماضي - 00:08:23

الا نكتة خلق فرغ منه خرق للانسان ونعلم ما توسم لأن النفس دائمة داء الوسوس لصاحبها هي ليست توسم وتنقضی وسوستها. دائمًا توسم فعلم ربنا سبحانه متجدد بتجدد تلك الوسوسة لابن ادم - 00:08:48

خلقني توسم وربنا یعلم حين توسم فلذلك یعبر المضارع اما الخلق هذا لقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسم بها ولا تعجب لا تعجبوا ايها السامعون ان الله یعلم ما توسم به النفس فإنه اقرب اليها من حبل الوريد - 00:09:17

ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسم به نفسه لماذا؟ لاننا نحن اقرب اليه من حبل الوريد حبل واحد حبال الجسد للوريد هذا ما یسمی هذا العرق الغليظ احد العروق الغليظة في الجسم التي یسمیها الاطباء اليوم الشرايين - 00:09:43

الوليد هذا احد شرايين القلب ربنا یقول ونحن اقرب اليه من حبل الوريد نحن اقرب اليه من وريد قلبه الذي هو منه اقرب اليه من ذلك اهذه عضلة قلبه وذاك الوالد فيها ونحن اقرب اليه منه - 00:10:05

قلقاً نعلم ما توسم به نفسه ونحن اقرب اليه من حد سبحانه اسألوا ربنا سبحانه ان یرزقنا ضيق وظل قربه منا یفرزقها الاستحیاء قد تلي علينا القرآن لو كنا نعقل - 00:10:28

قد علمنا لو كنا نتعلم ما منا احد یکذب هذا الكلام ویرده او یجحده او یشك فيه لكن ثمانة هي التي نعدّها امراته اذا كنت تعرف انه قریب منك ثمرة ذلك ان تستحي منه - 00:10:50

الآن الانسان يكون بجانبه ابوه يكون بجانبه ابته يكون بجانبه يكون بجانبه الرجل من قوم یستحي منه. لا يمكن وهو یرى قربه منه لا يمكن ان یصنع امامه ما یستحب - 00:11:13

لأنه یشهد قربه منه ربنا اقرب اليها من كل قریب والعجب اننا لا نستحي منه حق الحياة اسألوا ربنا سبحانه ان یرزقنا اذ یتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد - 00:11:26

اذ یتلقى المتلقيان المتلقيان هما المكان اللذان یتلقىان اعمال الانسان المکلفان بكتابة اقواله واعماله هذان هما المتلقيان امرهما ربنا بتلقي اعمال بنی ادم اذ یتلقى المتلقيان وهما متلقيان ربنا يقول - 00:11:53

ونحن اقرب اليه من حبل الوريد اذ یتلقى المتلقى هادي اذا حين طرف زمان يعني حين یتلقى المتلقى للاعمال نحن اقرب اليه ليس منا المتلقين فقط بل من حبل والده الذي هو منه - 00:12:29

حين تلقى المتقين حين يلتقي المتقين ما يلتقيان من اعمالنا حين ذاك نحن اقرب اليه ليس منها فقط نحن نحن اقرب من حبل ولده الذي هو منه فضلا عن عن كوننا اقرب اليه من المتقين اللذين ليسا منه - [00:12:53](#)

معنى هذا مادا معنى ان ربنا سبحانه وليس بحاجة الى تلقي المتقين ليعرف من فعل امرهما ان يتلقيا اقوالنا وافعالنا بحاجة هو ربنا سبحانه بحاجة الى ذلك ليعلم ما نصنع هما سيخبران تلقيناه هو اقرب اليها منهما - [00:13:19](#)

هو اعلم بنا منها لا يعرفان خطارات الانفس ربنا يعلمها. انا اعلم ما توسم به نفسه قبل ان تصير تلك الوسوسه قولنا او فعلنا يتلقاها المتقين نحن اعلم به اذ يتلقى المتقى. معنى هذا ان علم ربنا سبحانه [00:13:45](#)

بافعالنا واقوالنا مع الكتبة ومع وبدون كتبة سواء لان ربنا سبحانه عالم بذاته ربنا سبحانه ليس عالم بالأسباب يحتاج سببا ليعلم كتاب الكتبة اخبار المخبرين ليعلم ربنا عالم بذاته فعلمه بالكتبة وبغيرهم سواء لا يجده كتب الكتبة علما - [00:14:08](#)

كما لا ينقصه كتب الكتابة علما ولا اذا كان هذا هذا نسيان عند ربنا. فلماذا يستكتب الكتبة للحججة عليك لانها ستذكر مبني على الجحد اين فعلت انا فعلت لو لم افعل انا فعلت - [00:14:35](#)

لم افعل لفعلت هذا كتابك كتب هادي اولا لكن هناك شيء اعظم من هذا ان من علم ان له كتبة اكتبون ما يقول وما يفعل وان ذلك الذي يكتبانه يكلف تلاوته هو يوم القيمة على رؤوس الاشهاد - [00:14:59](#)

لابد ان يحدث عنده هذا استحياء هو هو لن يكلف غيرك بأن يتلى ما كتب اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا. قد عدل عليك من جعلك حسيب نفسك اقرأ كتابك - [00:15:36](#)

لعل هذا ايضا يحدث لك ازدجاجا فتستحي من الله ثم انظروا هنا قضية ربنا سبحانه جعل لنا هذين المتقين ملكان تلقيه وقدرهم على رؤيتنا ولم يقدرنا على رؤيته مع انهم اجسام مرئية يرى بعضهم بعضا - [00:15:55](#)

ونحن سنراهم يوم القيمة ولكن هنا اقدارهم سبحانه على ان يرون ولم يقدرنا على ان نراه ثم اخبرنا ربنا ايضا انها يكتبان ولم يرى قط احد من البشر هذا الكتاب الذي يكتبني فيه - [00:16:32](#)

ولم يسمع صوت القلم وهي تكتب محى انه كتاب سنراه ايضا ونخرج له يوم القيمة كتابا يلقاه منشورة اقرأ كتابك هذا يدلكم على ماذا كلكم على عظيم قدرة الفاعلين لما يشاء سبحانه - [00:16:58](#)

افعل ما يشاء يخرق الناموس كما يشاء يفعل سبحانه ما يشاء في كل لحظة يدلك على عظيم القدرة. يقول لك ما هو بجانبك هو انت لا تراه يسمعك. هذا الكتاب يكتب فيه - [00:17:19](#)

لا تسمع مصاريف القلم على الورق فاسمعه مع انك تراه يوم القيمة ها هو مكتوب ها هو يعني كان يكتب هذا القادر سبحانه هذا ربك هذا ربك القادر على كل شيء القادر على ما يشاء - [00:17:37](#)

لا يعجزه شيء. ليس ربنا سبحانه يريد شيئا فيعجز عنه. ابدا على كل شيء قدير فالحمد لله على ربنا الذي هذه صفاته على كل شيء قدير ويفعل ما يشاء تلزم بابه - [00:17:58](#)

دعك من هذا القدير وهذا القادر وذاك لان كل هؤلاء القديرين مقدور عليهم وقدرتهم تقف عند حد سيحاول شيئا يعجز عنه ثم يملك تأثيره وتسأله يضجر منك ويأسأهم منكم وينزوي عنك ويذبح عليك بوابه. يقول لك هو غير موجود - [00:18:23](#)

وتترك من لا يتركك ولا يمل منك ولا يعجز عن شيء تطلبه ولا يقول لك انتظر هذا الان يطلبني جي بعد اذ يتلقى المتقين عن اليمين وعن الشمال قاعدة اذ يتلقى المتقين احدهما على اليمين - [00:18:48](#)

يكتب الحسنات والآخر عن السيمان يكتب السيئات حتى اذا مت طوي كتابك واخراج لك يوم النشور يوم البعث هاتف كتابك عن اليمين وعن الشمال قعيد قعيد فعيل بمعنى فاعل اعيد المعنى - [00:19:16](#)

قاعد مثل بمعنى تابع او تكون قعيدة فعین بمعنى مفاعل قاعد بمعنى مقاعد مثل اكيل بمعنى مأكل وجليس بمعنى مجالس ونديم بمعنى منادي يعني مقاعد. المراد هنا بالقاعد والمقاعد الملازم ليس المراد به القعود الذي هو ضد القيم - [00:19:48](#)

لكن المراد به الملازم الذي لا يفارق عن اليمين قعيد ملازم لا يفارق. وعن الشمال قعيد ملازم لا يفارق لكنرأيتم يقول ربنا عن اليمين

ومن الشمال قعيد. يعني المراد عن اليمين قعيد وعن الشمال قعيد. فهم اثنان - 00:20:18

لكن قال ربنا عن اليمين وعن الشمال قعيد. لم يقل قعيدان هم اثنان المفروض ان يقال عن اليمين وعن الشمال قعيدان لأنهما اثنان
قال قاعدي يمكن ان اصل الكلام - 00:20:37

عن اليمين قعيد وعن الشمال قعيد فحذف الاول لدلالة الثاني عليه الأول لأن الثاني يدل عليه وهذا معروف في الكلام العربي العرب
تقول قال الشاعر نحن بما عندنا وانت بما عندك راض والرأي مختلف - 00:21:01

نحن بما عندنا وان بما عندك راض والرأي مختلف. تقدير الكلام ما هو؟ نحن نحن بما عندنا راضون وانت بما عندك راض والرأي
مختلف حذف راضون لدلالة الثاني عليه مفهوم - 00:21:22

هذا ممكن عن اليمين وعن الشمال عن اليمين قعيد وعن الشمال قعيد فهذا في الاول او يكون ايضاً قعيد هذا جمع وليس مفرداً
فان فعلاً وفعولاً يستوي فيها الواحد - 00:21:41

والاثنان والجميع ربنا سبحانه يقول انا رسول لا يراد به الواحد يراد به الجمع قال ربنا سبحانه والملائكة بعد
ذلك ظهير فلم يقل ظاهرون هم فعيل وفعول - 00:22:01

تصلح للواحدولي اكثر منه قال الاخر الكني اليها وخير الرسول اعلمهم بنواحي الخمر هلكني اليها اوصيني اليها وخير الرسول اعلمهم
يريد وخير الرسل اعلمهم بنواحي الخبر فعن اليمين وعن الشمال قاعد هذا ليس مفرداً ولكن جمع - 00:22:31

زيد اسيدي ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد هذا الانسان الذي خلقه ربها وهو اعلم وهو اعلم به من من هذين الكتبة من هذين
المتلقين يعلم ما توسم به نفسه - 00:22:58

والذي هو اقرب اليه من حميد الوليد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد الرقيب الذي يرقب عمله يرقبه ورقيب وعتيد اي معد اي
موعد بعد ذاك الذي يجمعه ويحفظه - 00:23:22

ذاك العمل الذي يصدر منه يلفظ ما يجمعه ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد هذه عتيد اعدى واعتدى لهن متكتنا اي اعدت انا اعتدى
للكافرين سلاسلاً واغلى وسعيراً ايا عدنا - 00:23:53

فتتيد معد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب معد له يترقى ما يلفظ به الان ما يلفظ من قول اي قول الا كتب قالوا حتى الانين حتى
الانين ولذلك يروى ان احمد رحمة الله عليه مرض مرض - 00:24:12

فكان لشدة ما نزل به يئن وجاءه من اخبره ان الانين هذا من جملة الشكوى فلم يأن قطع انبنه تا لا يكتب ذلك الانين على انه شكوى
يشكو ربها يشكو ما نزل به - 00:24:41

قالوا فلم يئن في مرضنا الا في مرضه الذي مات فيه ما يلفظ من قول وانتم ترون ان هذه هادي قول نكرة الاصوليون يقولون ان
النكرة في سياق النفي من اساليب العموم - 00:25:03

يعني ما اي اي قول يتلفظ به فإن ذلك القول يقع عند رقيب عتيد وزاد هذا هذا الكلام يكون صواباً صحيحاً لو كان الكلام ما يلفظ قوله
الا لديه رقيب راتب - 00:25:25

تكون نافعة نكرة في سياق النفي الان زاد كلمتان من هذه من يقول اصوليون تنقل هذا العموم من الظهور تنقل هذه النكرة من الظهور
في العموم الى النص على العموم يعني ليس - 00:25:46

اي قول رفضوا طرحو فمه القاوه فمه ما يلفظ اللفظ الطرح والرمي اي شيء يرفضه فمه يقع عند ذلك الرقيب فيكتبه لذلك كان عمر
بن عبدالعزيز رحمة الله عليه يقول من علم ان كلامه من عمله - 00:26:00

قل كلامه الا فيما ينفعه او ما ما يخرج بك شيء الا يقع على هذا منه لكن قال طائفة من اهل التفسير ما يلفظ من قول اي مما يؤجر
عليه - 00:26:25

او يؤزر عليه لا مطلق القول لأن ما لا يترتب عليه اجر ولا وزر فلافائدة في كتابته وايا ما كان فالامر شديد حتى ولو لم يكتبوا كل ما
نقول لأن الذي نهتم له هو ما نقوله مما يترتب عليه الثواب والعقوب - 00:26:41

اما يخرج عن اللغو هذا الذي لا يترتب عليه شيء كتبه او لم يكتبه هذالا نهتم له الذين نهتم له وما نقول مما يترتب عليه الخير او الشرق البر والإثم - [00:27:05](#)

الحسنات والسيئات قال ربنا ويقولون ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها مما يترأ كبيرا ولا صغيرا مما يترتب عليه ثواب العقاب الا حصى ووجدوا ما عملوا حاضرا - [00:27:18](#)

ولا يظلم ربك احدا ما يلفظ من قول الا لديه رب وهل يكب الناس على منا خرهم في جهنم الا حصائد السنتم لان اللسان ليس كانوا يقولون هؤلاء الناس الذين يعقلون عن الله مراده وكلامه. كانوا يقولون ما شيء - [00:27:40](#)

احق بطول حبس من لسان في فمي هذا احق الاشياء بالحبس هو اللسان في تبت لا تطلقوا الا فيما في يعني فيما فيه عاقبة حسنة لك هذا ولهذا يعني الناس الذين كانوا - [00:28:12](#)

يعدون كلامهم من اعمالهم يحدثني شيخي مصطفى النجار رحمة الله عليه عن اه شيخي من شيوخي نسيته اذا من هو يقول كنا اذا دخلنا عنده حتى في غير وقت الدرس - [00:28:33](#)

لا يكلمنا في شيء ابدا. جالس في جهة من من تلك الغرفة يذكر الله ويسبح يستغفر يقرأ اذا سأله اجابك اذا استشكلت شيء يكلمه اذا لم تكلمه لم يكلمك. ما يسألك في شيء من امور الدنيا انا ما كذا بعث اشتريت تجارة ابدا - [00:28:46](#)

الا لدبيه رقيب هذا يراه يرى الراقبيات كانه يراه كانه يسمع مصاريف القلم. انطق هذا يكتب بأنه يسمعه لا شيء هذه القلوب الحية هذه الاروعية الحية عندما يتكلم الرب يلقون اليه الاذان الصاغية - [00:29:09](#)

وتقع الكلمات في القلوب الحية فيستبيء ينتفع صاحبها نسأل الله ان يجعلنا مثلهم زيد اسيدي وجاء وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد وجاءت سكرة الموت بالحق ربنا سبحانه - [00:29:29](#)

ما زال يخاطب اولئك الذين يقولون بذلك رجع بعيد يا عشر الحمقى يا من لا تستفيد تستفيدون بعقولكم ذلك الذي تزعمه بعده تزعم استحاله تزعم عدم وقوعه كانه وقع جاف لا يقول لك - [00:30:00](#)

ستجزئه سكرة الموت بالحق جاءت لتحقيق قربها يقين وقوعها خاطبك بها بالماضي جاء جاءت سكرتك انك مت وبعثت وتحاسب هذا الذي تقول انت ذلك رجل اذا متنا وكنا ترابا. ذلك رجع بعيد - [00:30:32](#)

هل تقول بعيد كانه جاف وجاءت سكرة الموت بالحق. جاءت طبعا هو ربنا يخاطب من لم تجهه سكرة الموت بعد لم تجهه بعد بدليل انه يخاطبه لكن يا ايها الاحمق هي في تحقيقها وقرب وقوعها - [00:30:56](#)

قرب اختطاف الموت لك كأنه جاءك وجاءت سكرات الموت سكرات الموت شدته وعبرته كانوا يقولون هذى سكرة الموت هذه غمرته وشدته اشد من نشر بالمناشير وقرض بالمقارض المها اسف تفرض بالمقارض هذا المقراد الذي يقطعون به الاسلاك - [00:31:15](#)

يقطع اللحم قطعوه قطعوه هذه اشد منها هذا النشر بالمناشير هذه تزكرت الموت ولذلك في الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم لما جاءته سكرة الموت وضفت ركوة من ماء بين يديه صلى الله عليه وسلم او علبة من ماء - [00:31:50](#)

فكان صلى الله عليه وسلم يدخل يديه فيها ويمسح بهما وجهه ويقول لا الله الا الله ان للموت سكرات ولو كان احد يسلم من ذلك فسلم منه خليل ربنا وحبيبه - [00:32:12](#)

نسأل الله تعالى ان يخفف اسئل الله ان يتوفانا ويحسن الخاتمة وجاءت سكرة يا عباد الله من كان يؤمن ان سكرة الموت جائية التجأ وهو عبد صالح يقبل اذا جاء على اذا اتي ربه - [00:32:35](#)

كان كالغائب يرجع الى اهله يفرح برجوعه ويفرون برجوعه ولا يكن كالعبد الآبق رد الى من فر منه وجاءت سكرة الموت بالحق بالحق بالحق الذي كنت تعرفه ايها المسلم ايها المؤمن - [00:33:05](#)

اكنك كنت لا تقدره قدره جاءتك بالحق ذاك الذي كنت تخبر عنه ها انت تعانيه الدنيا كل ما تسمعه في عين الآخرة اكثر الناس لا لا يرتفون الى تتحقق حقا - [00:33:33](#)

ولكن بعض يكون كذلك عمر بن عبد العزيز رحمة الله عليه تقول زوجته فاطمة بنت عبد الملك ما فاتكم عمر بكثير صيام ولا صلاة

اكثركم يصلی اکثر منه یصوم اکثر - 00:33:56

تقول هي لكن والله ما رأيت رجلا يخاف الله خوفه تقول نكون نائمين في الليل هو ما تدري ما ما الذي يتذكر بالامر الاخرة تقول فيضطرب في الفراش كالفرخ حتى نقول ليصبحن الناس ولا خليفة لهم - 00:34:17

قاسي موت الساعة ماشي بدتي خوفيـه كان حدثـكم بهذا يمكن لما صار خليفة جلس مرـة مع زوجـته فقال لها تذكـرين ايـام اخـوا ناصرـة؟ ولـالية كان اميرـا عليها ايـام عـمه وكان يعني يصنع بـزوجـته كـذا وكـذا فقال تذكـرين فعلـت بكـذا وكـذا وكـذا - 00:34:40
كان وضع يـده على فـخذـها ويـقول كـذا فـهي ضـربـت يـده تلكـ التي على فـخذـها وـقالـت له انتـ اليـوم اقدرـ منـك امسـ صـنعتـ بكـ ما تـقولـ وـانتـ امـيرـ اـنتـ اليـوم خـليـفةـ - 00:35:11

تقـدرـ علىـ ما تـقدـرـ ما لم تـكنـ تـقدـرـ عـلـيـه يومـئـذـ فـتـسـطـعـ بيـ ما لم تـسـطـعـ بيـ يومـئـذـ اـنتـ اليـوم اـقـدرـ منـكـ اـمـسـ قـامـ ويـقـولـ ياـ وـقـالـ ياـ فـاطـمـةـ اـنـيـ اـخـافـ اللهـ - 00:35:25

نعمـ استـطـيعـ انـ اـفـعلـ بكـ لـكـنيـ اـخـافـ خـافـواـ التـبـعـةـ الحـقـ يـتـرـاعـيـ لهـ كانواـ مرـةـ فيـ زـمـنـ ابنـ عـمـهـ سـليمـانـ ابنـ عـبدـالـمـلـكـ خـرجـواـ فيـ نـزـهـةـ وـطـبـعـاـ هـؤـلـاءـ الـاـمـرـاءـ عـبـيـدـهـمـ وـخـدـمـهـمـ وـسـبـيـقـوـنـ فيـ تـلـكـ النـزـهـةـ سـبـيـبـيـتـونـ خـارـجـاـ وـفيـ فـلـوـاتـ فيـ 00:35:46
الـخـدـمـ وـهـذـاـ يـخـرـجـونـ يـأـخـذـونـ الـخـيـاـمـ وـالـأـكـلـ وـالـمـتـاعـ وـطـبـعـاـ يـسـبـقـوـنـ يـتـقـدـمـوـنـ اـصـحـابـهـمـ حـتـىـ اذاـ وـصـلـ سـليمـانـ وـوـصـلـ حـاشـيـتـهـ تكونـ الـخـيـاـمـ اـعـدـ الـأـكـلـ اـعـدـ فـفـعـلـاـ لـمـ وـصـلـوـ ذـهـبـ كلـ ذـيـ خـيـمـتـهـ الىـ خـيـمـتـهـ - 00:36:12

بعدـ مـدةـ سـأـلـ سـليمـانـ عنـ عـمـرـ بنـ عـبـدـ العـزـيزـ قالـ اـيـنـ عـمـرـ فـذـهـبـواـ يـبـحـثـوـنـ عـنـهـ فـلـمـ يـجـدـوهـ ماـ ماـ عـنـهـ خـيـمـةـ لمـ يـقـدـمـ خـيـمـةـ ماـ عـرـفـواـ اـيـنـ يـبـحـثـوـنـ اـيـنـ يـبـحـثـوـنـ عـنـهـ فـبـحـثـوـاـ - 00:36:36

الـىـ انـ وـجـدـوـهـ مـسـتـنـدـةـ الـىـ شـجـرـةـ يـبـكـيـ قالـواـ اـجـدـ اـبـيـ سـليمـانـ رـأـيـ بـكـاءـهـ ماـ فـهـمـ نـحـنـ فيـ نـزـهـةـ ماـ رـاحـواـ نـلـعـبـ نـصـيـبـ ماـ تـبـكـيـكـ فـقـالـ عـمـرـ كـلـ مـنـ قـدـمـ شـيـئـاـ - 00:36:55

وـجـدـهـ اـمـامـهـ وـلـمـ اـقـدـمـ شـيـئـاـ فـلـمـ اـجـدـ شـيـئـاـ قـدـمـتـ خـيـاـمـكـ فـوـجـدـتـمـوـهـاـ اـمـامـهـ.ـ اـنـاـ مـاـ قـدـمـتـ شـيـئـاـ لـمـ اـجـدـ شـيـئـاـ.ـ هـوـ يـتـكـلمـ عـنـ الـاـخـرـةـ وـانـ هـذـاـ شـائـهـاـ وـانـ مـنـ قـدـمـ شـيـئـاـ سـيـجـدـهـ اـمـامـهـ - 00:37:24

وـهـوـ مـاـ قـدـمـ شـيـئـاـ اـمـرـ الـاـخـرـةـ حـاضـرـ عـنـهـ.ـ هـؤـلـاءـ عـنـهـمـ عـنـدـهـمـ اـجـدـ شـيـئـاـ فـسـكـرـةـ المـوـتـ بـالـحـقـ اوـلـاـ ماـ جـائـتـهـ لـمـ اـحـتـضـرـ فـاطـمـةـ وـاخـوـهـاـ مـسـلـمـةـ بـنـ عـبـدـ الـمـلـكـ وـاقـفـانـ عـنـدـ الغـرـفـةـ التـيـ كـانـ فـيـهاـ سـمـعـاهـ يـقـرـأـ - 00:37:43

سـمـعـهـ يـقـولـ مـرـحـباـ بـهـذـهـ الـوـجـوهـ التـيـ لـيـسـتـ وـجـوهـ اـنـسـ وـلـاـ وـجـوهـ شـيـئـهـ هـوـ سـمـعـهـمـ عـنـدـ الـبـابـ يـقـولـهـاـ ثـمـ قـرـأـتـ تـلـكـ الدـارـ الـاـخـرـةـ نـجـعـلـهـاـ لـلـذـينـ لـاـ يـرـيدـوـنـ عـلـوـاـ فـيـ الـارـضـ وـلـاـ فـسـادـاـ - 00:38:03

وـالـعـاـقـبـةـ لـلـمـتـقـيـنـ وـمـاتـ شـدـةـ غـمـرـاتـ المـوـتـ ثـمـ يـفـضـيـ إـلـيـ رـحـمـةـ اـرـحـمـ الـراـحـمـيـنـ وـجـاءـتـ سـكـرـةـ المـوـتـ بـالـحـقـ بـالـحـقـ الـذـيـ لـاـ اـرـتـيـابـ فـيـهـ نـسـأـلـ اللـهـ اـنـ يـحـسـنـ لـنـاـ الـخـاتـمـةـ نـسـأـلـ اللـهـ اـنـ يـتـغـمـدـنـاـ بـرـحـمـتـهـ - 00:38:20

وـالـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ - 00:38:49